

وقعت انفجارات قوية في مدينة "جعار" الواقعة جنوب اليمن عقب سقوط ثلاث صواريخ أمريكية استهدفت مواقع للجماعات المسلحة بجبل خنفر" بمدينة جعار محافظة أبين.

وبحسب "العربية" فقد هزت ثلاثة انفجارات الجبل مستهدفة موقعاً عسكرياً للجيش اليمني استولت عليه الجماعات المسلحة قبل أشهر واستمرت في إدارة الكثير من أعمالها منه.

وقال مصدر مطلع إن أعمدة الدخان تتصاعد الآن من موقع الانفجارات عند الجبل.

ولم تتوفر معلومات حتى اللحظة عن سقوط ضحايا كما لم يتم التأكد حتى اللحظة مما إن كانت الصواريخ التي تم قصف المنطقة بها قد انطلقت من طائرة أم بارجة حربية.

وكانت وكالة الأنباء الصينية قد بثت أن مصدرًا محلياً كشف أن بارجتين حربيتين إحداهما أمريكية والأخرى فرنسية وصلتا الجمعة إلى البحر العربي على مقربة من ساحل أبين وقصفتا عدة مواقع تابعة لعناصر القاعدة في أبين.

وذكرت الوكالة أن البارجة الأمريكية (ال أي سي 512) والبارجة الفرنسية (باج) هما اللتان وصلتا إلى سواحل اليمن.

وكانت الاشتباكات التي تشهدها اليمن في الشمال بين القبائل والحوثيين وفي الجنوب بين الجيش والقاعدة قد أدت إلى فرار الآلاف من السكان وتشريدهم.

وأفادت المفوضية العليا لشئون اللاجئين اليوم أن اليمن يواجه موجةً جديدةً من النزوح مع فرار عشرات الآلاف من السكان من الاشتباكات القبلية في الشمال وتجدد القتال بين القوات الحكومية والمليشيات في الجنوب.

وقالت المفوضية أن الوضع صعب على وجه الخصوص في محافظة حرض، شمال العاصمة صنعاء، حيث أدت الاشتباكات القبلية بحسب السلطات اليمنية إلى تشريد نحو 52.000 شخص خلال الثلاثة أشهر الماضية، بالإضافة إلى 314.000 آخرين مشردين في شمال البلاد ولا يستطيعون العودة إلى ديارهم في محافظة صعدة.

وقال المتحدث باسم المفوضية، أدريان إدواردز: "نواصل العمل في مخيمين للمشردين داخلياً في الشمال حيث نقدم المساعدات للنازحين والمجتمعات المضيفة".

وأضاف إدواردز أنه تمّ تشريد أكثر من 1800 شخص بسبب تصاعد القتال بين الحكومة والحوثيين في محافظة أبين خلال الأسبوعين الماضيين، مشيراً إلى أن 120.000 شخص إضافي قد يضطروا للنزوح القسري".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com